من دياركم واقيموا في حصونكم فان معي الفين من قومي
ومن العرب يدخلون حصنكم فيموتون من اخرهم
وتسلمكم قريظة وحلفاكم من غطفان فطمع حيي فيما
قال ثم ابي فارسل الي رسول الله صلي الله عليه
وسلم ان لاخرج من ديارنا فاصنع ما بدا لك فاظهر
رسول الله صلي الله عليه وسلم التكبير وكبر المسلمون
لتكبيره وقال حاربت يهود فسار اليهم النبي صلي
الله عليه وسلم في اصحابه فصلي العصر بفناء بني النضير
وعلي علي رايته واستخلف علي المدينة ابن ام مكتوم
فلما راو رسول الله صلي الله عليه وسلم قالوا علي
حصونهم معهم النبل والحجارة واعتزلهم قريظة
فلم يعنهم وخذلهم ابن ابي وحلفاؤهم من غطفان
فيئسوا من نصرهم فحاصرهم رسول الله صلي الله
عليه وسلم وقطع نخلهم فقالوا نحن نخرج منك
بلادك فقال لا اقبله اليوم ولكن اخرجوا منها ولكم
دماؤكم وما حملت الابل الا الحلقة فنزلت يهود
علي ذلك وكان حاصرهم خمسة عشر يوما
فكانوا يخربون بيوتهم بايديهم ثم اجلاهم عن
المدينة وولي اخراجهم محمد بن سلمة وحملوا

النسا

النساء والصبيان وتحملوا علي سبعماية بعير فقال
رسول الله صلي الله عليه وسلم هؤلاء في قومهم
بمنزلة بني المغيرة في قريش فلحقوا بخيبر وحزن
المنافقون عليهم حزنا شديدا وقبض رسول الله
صلي الله عليه وسلم الاموال والحلقة فوجد من الحلقة
خمسين درعا وخمسين بيضة وثلثماية واربعين سيفا
وكانت بنو النضير صافيا لرسول الله صلي الله عليه
وسلم جيبتا لنوايبه ولم يخمسها ولم يسهم منها لاحد وقد
اعطي ناسا من اصحابه ووسع في الناس منها وذكر
ابو عبد الله الحاكم في كتاب الاكليل له باسناده الي الواقدي
عن معمر بن راشد عن الزهري عن حارثة بن زيد
عن ام العلا قالت طار لنا عثمان بن مظعون في القرعة
فكان في منزلي حتي توفي قالت فكان المسلمون
والمهاجرون في دورهم واموالهم فلما غنم رسول الله
صلي الله عليه وسلم بني النضير دعا ثابت بن قيس
ابن شماس فقال ادع لي قومك وقال ثابت الحرج
يا رسول الله قال رسول الله صلي الله عليه وسلم
الانصار كلها فدعاله الاوس والخزرج فتكلم رسول
الله صلي الله عليه وسلم فحمد الله واثني عليه بما هو اهله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)